الموازنة العامة بين الدستور والواقع

المناقشات في الزالمرة لعام

١٩٧٦[١] ـ ١٩٧٧[٢] ـ ١٩٧٨

(١) صدر المرسوم الإشتراعي رقم ١٠٨٨٠ تاريخ ٢ شباط ١٩٧٦، باعتبار مشروع موازنة ١٩٧٦ موضوع مشروع القانون المحال إلى مجلس النواب بموجب المرسوم الإشتراعي رقم ١٠٧٥٢ تاريخ ٤ تشرين الأول ١٩٧٥ مرعيّاً ومعمولاً به.

(٢) صدرت الموازنة بمرسوم إشتراعي عدد ٤٣ تاريخ ٢٦ أيار ١٩٧٧.

to obtain the original document, please contact Mr. Adnan Daher

to obtain the original document, please contact Mr. Adnan Daher

الدور التشريعي الرابع عشر ـ العقد العادي الاول
الجلسة الثانية
المنعقدة في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع في الرابع والعشرين من نيسان ١٩٧٨

to obtain the original document, please contact M. Adnan Daher

المواضيع المبحوثة

١ . تصديق مشروع قانون قطع حساب عام ١٩٧٤ .

٢ . تصديق قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة .

عقد مجلس النواب جلسته الثانية من العقد العادي الاول ١٩٧٨ في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين الواقع في الرابع والعشرين من نيسان سنة ١٩٧٨ برئاسة دولة الرئيس كامل الاسعد .

تغيب السادة ـ بيار الجميل، رشيد الصلح، سورين خان اميريان، فريد جبران، نجاح واكيم، حميد دكروب، عادل عسيران، كاظم الخليل، ادوار حنين، امين الجميل، ارا يروانيان، توفيق عساف، ريمون اده، زاهر الخطيب، عزيز عون، عبدو عويدات، كميل شمعون، اميز الحافظ، انطوان فرنجيه، باخوس حكيم، بطرس حرب، رشيد كرامي، صالح الخير، طلال الرعبي، موريس فاضل، هاشم الحسيني، حسين منصور، حسن الميس، عبد المولى امهز، ناظم القادري .

واعتذر السادة ـ جوزف سكاف، يوسف حمود .

وتمثلت الحكومة بدولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واصحاب المعالي الوزراء السادة : فؤاد بطرس، اسعد رزق، ميشال ضومط، امين البزري، فريد روفايل .

الرئيس : افتتحت الجلسة، حضرة النواب المحترمين .

المتغيبون، تتل اسماؤهم،

تليت

المتعذرون، تتل اسماؤهم،

تليت

الرئيس : لدى الرئاسة اقتراح بشأن الموازنة العامة، الكلمة لاحد موقعي الاقتراح الاستاذ منير ابو فاضل .

منير ابو فاضل : دولة الرئيس، نقترح ان تصدق الموازنة، بمادة وحيدة وقد تقدمنا انا وبعض الزملاء بمشروع

قانون بمادة وحيدة هذا نصه: «صدق مشروع القانون وجميع الموازنات الملحقة والجداول المرفقة المحال الى المجلس النيابي بموجب مرسوم رقم ٤٨٢ تاريخ ١/ ١٠/ ١٩٧٧ كما عدلته لجنة المالية والموازنة النيابية». وبعمل بهذا القانون فور نشره.

التوقيع: علي عبدالله، منيف الخطيب، اوغيست باخوس،

طارق حبشي، ادمون رزق، حبيب كيروز، فؤاد لحود.

الرئيس: تطرح على التصويت اقتراح القانون المعجل المكرر.

محمد يوسف بيضون: دولة الرئيس، اسمحوا لي ان اتلو تقرير لجنة المالية والموازنة لبيان اسباب التعديلات التي اجريت على مشروع قانون الموازنة العامة.

الرئيس: من يوافق على اعطاء اقتراح القانون لتصديق الموازنة بمادة وحيدة، صفة الاستعجال المكرر يرفع يده.

ـ أكثرية ـ

الرئيس: وافق المجلس على اعطاء اقتراح القانون صفة الاستعجال المكرر والكلمة لحضرة النائب الاستاذ محمد يوسف بيضون ليشرح اسباب التعديلات التي ادخلت على مشروع الموازنة.

احمد اسبر: دولة الرئيس، نحن نوافق على اعطاء الكلام لحضرة مقرر اللجنة، ولكن نرجو من الرئاسة ان نعطينا حق الكلام بعدئذ لان لدينا ملاحظات ايضا على مشروع القانون نريد الادلاء بها.

مخايل الضاهر: لقد صوتنا على اعطاء الاقتراح صفة الاستعجال المكرر على اساس قفل المناقشة بمشروع الموازنة.

الرئيس: اقترح القانون المقدم هو للتصويت على الموازنة بمادة وحيدة وهذا لا يمنع المجلس من ان يطلع على التقرير وبامكانكم بعدئذ ان تعطوا ملاحظاتكم على التقرير.

محمد بيضون: دولة الرئيس، اذا كانت رغبة الزملاء بان اتجاوز تلاوة التقرير فاني اتجاوب مع هذه الرغبة وامتنع عن تلاوة التقرير تفاديا لاطالة النقاش.

وارجو من المجلس الكريم قبل ان يصوت على الاقتراح بتصديق الموازنة ان يصدق مشروع قطع حساب عام ١٩٧٧.

الرئيس: من يوافق على المباشرة رأسا بالتصويت دون مناقشة تقرير لجنة المالية والموازنة يرفع يده.

ـ أكثرية ـ

الرئيس: وافق المجلس على المباشرة رأسا بالتصويت.

تتلى المادة الوحيدة القاضية بتصديق مشروع قانون قطع حساب موازنة عام ١٩٧٤.

فتليت المادة الوحيدة التالية:

to obtain the original document please contact Mr. Adnan Daher

مادة وحيدة ـ صدق مشروع القانون وجميع مرفقاته لقطع حساب سنة ١٩٧٤ والمحال الى مجلس النواب بموجب الرسوم رقم ٦٦٥ تاريخ ٢٣/ ١١/ ١٩٧٧ . ويعمل بهذا القانون فور نشره.

الرئيس: يتل مشروع قطع حساب موازنة عام ١٩٧٤ المحال بموجب المرسوم رقم ٦٦٥ تاريخ ٢٣/ ١١/ ١٩٧٧ .

فتلي مشروع القانون التالي مع تقرير لجنة المالية والموازنة.

تقرير لجنة المالية والموازنة حول مشروع قانون
قطع حساب الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٧٤

بمناسبة درسها لمشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٧٨، اطلعت لجنة المالية والموازنة على مشروع قانون قطع حساب الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٧٤ وأقرته، بعد المناقشة كما ورد.

عليه، نتقدم من مجلسكم الكريم بهاذا التقرير مرفقا بمشروع قانون قطع حسابات الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٧٤ راجين اقراره.

بيروت في ١٠ نيسان ١٩٧٨

مقرر لجنة المالية والموازنة

محمد يوسف بيضون.

مشروع قانون
قطع حساب الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٧٤

المادة الاولى ـ يقطع حساب الموازنة العامة والموازنات الملحقة عن سنة ١٠٧٥ كما يلي، مع الاحتفاظ بعمليات التصحيح التي يقرها ديوان المحاسبة:

اولا ـ الموازنة العامة.

أ ـ الواردات الفعلية

	ق.ل.ل.	ق. ل.ل.
الحقوق المترتبة خلال السنة من الضرائب ورسوم وحاصلات وعائدات.	١٣٢٩٨١٦٦٢٤، ٥٥	

to obtain the original document, please contact Mr. Adnan Daher

بقايا الضرائب والرسوم المدورة عن السنين السابقة.	٥٦،٢٤٩٤٥٦٤٢٧	١١،١٥٧٩٢٧٣٠٥٢
الاموال المنزلية		٥٦،٦٨٣٣٢٩٩
مجموع الحقوق الموضوعة قيد التحصيل.		٥٥،١٥٧٢٤٣٩٧٥٢
الاموال الباقية دون تحصيل في ختام السنة وقد حولت الى حساب عام ١٩٧٥.		٧٤،٣٠٢٤٧٤٠٠٨
فيكون رصيد الاموال المحصلة فعلا من ضرائب ورسوم وحاصلات وعائدات منها:		٨١،١٢٦٩٩٦٥٧٤٣
الرسوم والضرائب والحاصلات والعائدات المحصلة من اصل الحقوق المترتبة خلال السنة:	٦٥،١٢٣٧٠٧٣٠٧	
الاموال الحصلة من اصل بقايا السنين السابقة:	١٦،٣٢٨٩٢٦٧٣	
	٨١،١٢٦٩٩٦٥٧٤٣	

ب ـ النفقات المصروفة(غير المدفوعة بكاملها من قبل الخزينة).

١ ـ بلغ مجموع المصروفات في الجزء الاول من الموازنة.	٨٠،٧٧٩٨٠٣٠٠٠	
٢ ـ بلغ مجموع المصروفات في الجزء الثاني من الموازنة.	٤٨،١٧٤٤٩٤٦٠٩	
٣ ـ بلغ مجموع المصروفات في الجزء الثالث من الموازنة.	٣٣،٢٦٤٢٩٢٢٠٨	٦١،١٢١٨٥٨٩٨١٨

to obtain the original document, please contact Mr. Adnan Daher

فتكون زيادة الاموال المحصلة فعلا على النفقات المصروفة	٢٠،٥١٣٧٥٩٢٥

ج ـ المأخوذات من المال الاحتياط :

لتغذية الجزء الاول من الموازنة	٤٩٠٨٨٧٠٣,٠٠
لتغذية الجزء الثاني من الموازنة	٠٠،٢٠١٨٤٢١٥٤
لتغذية الجزء الثالث من الوازنة	٠٠،٤٩٠١٥٦٨٨٣
	٠٠،٧٤١٠٨٧٧٤٠
فيكون الفرق الحاصل بين واردات الموازنة الناتجة عن اموال محصلة فعلا وعن مأخوذات من مال الاحتياط وبين النفقات المصروفة.	٢٠،٧٩٢٤٦٣٦٦٥

ويؤخذ الفرق البالغ (٢٠،٧٩٢٤٦٣٦٦٥) ل.ل. سبعمائة واثنان وتسعون مليونا واربعمائة و ثلاثة و ستون الفا وستمائة وخمس وستون ليرة وعشرون قرشا لبنانيا في الحساب الخاص المسمى «مال الاحتياط العام» وتحدد وضعية هذا الحساب بنهاية سنة ١٩٧٤.

ثانيا ـ الموازنات الملحقة.

١. موازنة المديرية العامة للبرق والهاتف.

أ ـ الواردات الفعلية

	ق.ل.ل.	ق.ل.ل.
الحقوق المترتبة خلال السنة من حاصلات ورسوم	٨٣،١٠٠٣٨٤٤٦٥	
الحقوق المدورة من السنين السابقة	٦١،١٦٠٧٨٠٢٨	٤٤،١١٦٤٦٢٤٩٤
الاموال المنزلة (قانون ١٤/ ٧٤ تاريخ ٢/ ٧/ ١٩٧٤)		١٨،٤٧٢٨٤٧

to obtain the original document, please contact Mr. Adnan Daher

مجموع الرسوم والايرادات الموضوعة قيد التحصيل		٢٦،١١٥٩٨٩٦٤٧
الاموال الباقية قيد التحصيل في ختام السنة وقد حولت الى حساب عام ٧٥		٧٢،٢٢٤٣٦٦٤٥
فتكون الاموال المحصلة فعلا		٥٤،٩٣٥٥٣٠٠١
ب ـ النفقات المصروفة(غير المدفوعة بكاملها من قبل خزينة الهاتف)		
١ ـ بلغ مجموع المصروفات في الجزء الاول	٧٢،٣٤٨٤٢٦٥٤	
٢ ـ بلغ مجموع المصروفات في الجزء الثاني.	٧٤،٧٥٤٩٥	
٣ ـ بلغ مجموع المصروفات في الجزء الثالث	٨٢،٤٠٥٣٧٨٧٧	٢٨،٧٥٤٥٦٠٢٨
فتكون زيادة الاموال المحصلة فعلا على النفقات المصروفة		٢٦،١٨٠٩٦٩٧٣
ج ـ المأخوذات من مال احتياط الهاتف		٠٠،٣٠٦٩٧٠٦٤
فيكون الفرق الحاصل بين الواردات الناتجة عن اموال محصلة فعلا وعن مأخوذات من مال الاحتياط وبين النفقات المصروفة.		٢٦،٤٨٧٩٤٠٣٧

يؤخذ الفرق البالغ (٢٦،٤٨٧٩٤٠٣٧) ل.ل. ثمانية واربعون مليونا وسبعمائة واربعة وتسعون الفا وثلاثون ليرة وعشرون قرشا لبنانيا في الحساب المسمى «مال احتياط المديرية العامة للبرق والهاتف» وتحدد وضعية هذا الحساب بنهاية سنة ١٩٧٤.

٢. موازنة مديرية اليانصيب الوطني.

أ ـ الواردات الفعلية

	ق.ل.ل.	ق.ل.ل.
الحقوق المترتبة خلال السنة من حاصلات بيع اوراق اليانصيب وخلافه.		٨٩،٤٧٩٩٥٢٧٥
الاموال الباقية قيد التحصيل في ختام السنة وقد حولت الى حساب عام ١٩٧٥.		ـــــــ

to obtain the original document, please contact Mr. Adrian Daher

فتكون الاموال المحصلة فعلا من حاصلات بيع اوراق اليانصيب الوطني وخلافه	٨٩،٤٧٩٩٥٢٧٥

ب ـ النفقات المصروفة (غير المدفوعة بكاملها من قبل خزينة اليانصيب).

بلغ مجموع النفقات المصروفة.	٥٦،٤٦١٢٨٦٠١
فتكون زيادة الاموال المحصلة فعلا على النفقات المصروفة.	٣٣،١٨٦٦٦٧٤
ج ـ المأخوذات من مال احتياط مديرية اليانصيب الوطني.	٠٠،٥٠٦١١٣
فيكون الفرق الحاصل بين الواردات الناتجة عن اموال محصلة فعلا وبين النفقات المصروفة.	٣٣،٢٣٧٢٧٨٧

يؤخذ الفرق البالغ (٣٣،٢٣٧٢٧٨٧) ل.ل. مليونان وثلاثمائة واثنتان وسبعون الفا وسبعمائة وسبع وثمانون ليرة وثلاثة وثلاثون قرشا لبنانيا في الحساب الخاص المسمى «مال احتياط اليانصيب الوطني» وتحدد وضعية هذا الحساب بنهاية سنة ١٩٧٤.

٣ ـ موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري.

أ ـ الواردات الفعلية

	ق.ل.ل.	ق.ل.ل.
مجموع الاموال المحققة او المحصلة	٥٩،٣٤٠٨٨٠٨	
رصيد حساب المواد في ٧٤/١٢/٣١	٧٧،٨٨٢٣٩٧	٣٦،٤٢٩١٢٠٦
فتكون الاموال المحصلة فعلا ورصيد حساب المواد.		٣٦،٤٢٩١٢٠٦

ب ـ النفقات المصروفة (غير المدفوعة بكاملها من قبل مكتب الحبوب)

١ ـ بلغ مجموع المصروفات في الجزء الاول.	٥٥،٢٥٠٥٨٠١
٢ ـ بلغ مجموع المصروفات في الجزء الثاني	٣٣،٣٤٣٨

to obtain the original document, please contact Mr. Adnan Daher

٣ ـ رصيد حساب المواد في ٣١/١٢/٧٣	٨٢،٨٢٦٨٠٢	٧٠،٣٣٣٦٠٤٢
فتكون زيادة الاموال المحصلة فعلا ورصيد حساب المواد في ٣١/١٢/١٩٧٣ على النفقات المصروفة بما فيه رصيد حساب المواد في ٣١/١٢/١٩٧٤		٦٦،٩٥٥١٦٣
ج ـ المأخوذات من مال احتياط مكتب الحبوب والشمندر السكري.		٠٠،٧١٣٣٥٧٤
المجموع		٦٦،٨٠٨٨٧٣٧

يؤخذ المجموع البالغ (٦٦،٨٠٨٨٧٣٧)ل.ل. ثمانية ملايين وثمانية وثمانون الفا وسبعمائة وسبع وثلاثون ليرة وستة وستون قرشا لبنانيا في الحساب الخاص المسمى «مال احتياط مكتب الحبوب والشمندرالسكري» وتحدد وضعية هذا الحساب بنهاية سنة ١٩٧٤.

المادة الثانية ـ يعمل بهذا القانون فور نشره.

الرئيس: من يوافق على المادة الوحيدة القاضية بتصديق قانون قطع حساب سنة ١٩٧٤ يرفع يده.

ـ أكثرية ـ

الرئيس: قبلت المادة الوحيدة.

القانون معروض للتصويت بالمناداة بالاسماء،

فنودي حضرة النواب باسمائهم.

ـ اجماع ـ

الرئيس: صدق القانون بالاجماع. يتلى قانون الموازنة العام لسنة ١٩٧٨ مع الموازنات الملحقة وملحقاتها وتقرير اللجنة.

فتلي مشروع القانون والتقرير التاليان:

قانون موازنة ١٩٧٨

المادة الاولى ـ تحدد ارقام الموازنة العامة والموازنات الملحقة عن السنة المالية التي تبدأ في اول كانون الثاني سنة ١٩٧٨ وتنتهي في ٣١ كانون الاول ١٩٧٨ وفقا لاحكام المادتين الثانية والثالثة من هذا القانون.

المادة الثانية ـ تفتح في الموازنة العامة والموازنات الملحقة الاعتمادات المبينة في ما يلي:

ـ الموازنة العامة (الاجزاء الثلاثة): ٢٢٦٠٠٠٠٠٠٠

to obtain the original document, please contact Mr. Adnan Daher

ـ موازنة المديرية العامة للبرق والهاتف: ٢٢٣٨٥٦٠٠٠

ـ موازنة مديرية اليانصيب الوطني: ٥٢٢٠٠٠٠٠

ـ موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري: ٤٧٦٠٠٠٠٠

ـ المجموع: ٢٥٨٣٦٥٦٠٠٠

وذلك وفقا للجدول رقم ١و٢و٣و٤ الملحقة بهذا القانون. الخ...

تقرير لجنة المالية والموازنة.

دولة الرئيس، حضرة الزملاء،

تمهيد:

أحالت الحكومة على مجلسكم الكريم مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٧٨ بموجب المرسوم رقم ٤٨٢ تاريخ اول تشرين الاول سنة ١٩٧٧. بدأت لجنة المالية والموازنة درس هذا المشروع بتاريخ ١٤ كانون اول سنة ١٩٧٧ وذلك عقب انتهاء طبع المشروع وتوزيعه على اعضائها بلغ عدد جلسات اللجنة عشرين كان اخرها عند منتصف الشهر الفائت مع بداية العدوان الاسرائيلي على الجنوب لبنان.

ايها السادة،

كانت جلسات اللجنة، بحضور الوزراء المعنيين، مناسبة لاستعراض اوضاع مختلف الوزارات والادارات العامة والوقوف على ما آلت اليه حالها بعد الاحداث الدامية التي عصفت بالبلاد خلال عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ وكذلك على ما فعلته الحكومة لاعادة تحريكها وتنشيطها لن اتناول تلك الاوضاع ولا ما فعلته الحكومة واكتفى بالاشارة الى هذين العنوانين لابين ان درس مشروع الموازنة وان كان دقيقا وجادا الا انه لم يكن درسا عاديا، طبيعيا، مبينا على مقارنات ومستندا الى مؤشرات ولذلك فان تقريرنا حول هذا المشروع لن يكون كما تعودنا وضعه، تقريرا مسهبا مفصلا وانما مقتضبا يتناول باختصار مشروع الموازنة العامة في اجزائها الثلاثة والموازنات الملحقة.

الموازنة العامة والموازنات الملحقة:

بلغت الارقام الاجمالية لمشروع موازنة عام ١٩٧٨، كما عدلتها اللجنة / ٢٥٨٣٦٦٥٠٠٠/ ليرة لبنانية موزعة كما يلي. الخ...

ان مقارنة الارقام اعلاه تظهر ان التعديلات التي اقرتها اللجنة، بموافقة وزارة المالية، قد اصابت الموازنة

to obtain the original document, please contact Mr. Adnan Daher

العامة في اجزائها الثلاثة وموازنة مديرية اليانصيب الوطني اما موازنة المديرية العامة للهاتف وموازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري فقد بقيتا على حالهما.

سنتناول تباعا وفي قسمين الموازنة العامة في اجزائها الثلاثة والموازنات الملحقة، يليهما قسم يتعلق بمشروع قانون الموازنة وقسم رابع يتضمن توصيات اللجنة.

القسم الاول: الموازنة العامة

كما سبق وذكرنا، فقد بلغت ارقام الموازنة العامة في اجزائها وفق ما اقرته اللجنة / ٢،٢٦٠،٠٠٠،٠٠٠/ ل.ل. مقابل ٢٣٨٠٠٠٠٠٠ ل.ل. كما احيل من الحكومة أي بزيادة ١٧٧٠٠٠٠٠٠ ل.ل. سنبحث تباعا في نفقات هذه الموازنة وواردتها.

اولا: نفقات الموازنة العامة في اجزائها الثلاثة:

توزعت اعتمادات الموازنة العامة كما يلي. الخ...

ذكرنا اعلاه ان نفقات الموازنة العامة في اجزائها الثلاثة قد اقرت في اللجنة بزيادة ١٧٧٠٠٠٠٠٠ ل.ل. على ارقام المشروع المحال من الحكومة فكيف تتوزع هذه الزيادة؟

لبيان ذلك، فاننا نلجأ الى وضع جدول لكل جزء تضمنه الاعتماد الموصد اصلا ثم الاعتماد المقر فالفرق بين الاثنين مع تفسير لهذا الفرق. الخ...

فيما يلي تفسير لمعظم الزيادات التي طرأت على اعتمادات الجزء الاول:

مجلس النواب:

بلغت الزيادة في اعتمادات هذا الباب ١٣٠٣٩٠٠ ل.ل. ومن مراجعة فصول هذا الباب وبنوده يتضح ان هناك فقرة رقمها ١ ادخلت على البند الثالث من الفصل الاول تحت تسمية «ايجارات» لحظ لها اعتماد مقداره ١٠٠٠٢٠٠ ل.ل. وهذا الاعتماد هو بدل ايجار المقر المؤقت لمجلس النواب في قصر منصور لمدة ثلاث سنوات. هذه هي اهم الزيادات في هذا الباب.

مجلس الوزراء:

بلغت الزيادة في اعتمادات هذا الباب ٥٨١٠٠٠ ل.ل. توزعت على مختلف فصوله، الا ان الزيادة الرئيسية تكمن في زيادة النفقات المقررة ف ي الفقرة ٣ من البند ٧ من الفصل الاول اذ ادخل عليها مساعدة لمؤسسة المحفوظات الوطنية بمبلغ ٣٥٠٠٠٠ ل.ل. لم يكن ملحوظا في اساس المشروع عند وصعه.

وزارة العدلية:

بلغت الزيادة في اعتمادات هذا الباب ٨١٥٠٠٠ ل.ل. توزعت على مختلف فصوله الا ان الزيادة الرئيسية تكمن في زيادة النفقات المقدرة في الفقرة ٢ من البند ٢ من الفصل الاول (تعويضات مختلفة) اذ لحظ في هذه

to obtain the original document please contact Mr. Adnan Daher

الفقرة اعتماد لتعويضات مختلفة للجان التخمين والتحكيم بلغ ٦٠٠٠٠٠ ل.ل.

وزارة الداخلية:

بلغت الزيادة في اعتمادات هذا الباب ٩٦٥٠٠٠ ل.ل. منها زيادة في اعتمادات الايجارات مقدارها ٩٠٠٠٠٠ ل.ل. اضيفت الى الاعتماد الملحوظ اساسا في الفقرة ١، بند ٣ الفصل الرابع (الامن العام) ويبلغ ٥٠٠٠٠٠ ل.ل.

وزارة الدفاع الوطني:

بلغت الزيادة في اعتمادات هذا الباب ٥٥٠٠٠٠ ل.ل. منها ٥٠٠٠٠٠ ل.ل. زيادة في الفقرة ٦ من البند ٨ من الفصل الثاني (نفقات برنامج الجندي).

وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة:

بلغت الزيادة في اعتمادات هذا الباب ٣٦٩٩٦٥٠٠ ل.ل. توزعت على مختلف فصوله، وتكمن الزيادات الرئيسية فيما يلي:

- ٣٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل. زيادة في المساهمة في موازنة الجامعة اللبنانية (فقرة ٣، البند ٧، الفصل الاول).
- ٣٠٠٠٠٠٠ ل.ل. زيادة في المساهمة في موازنة المركز التربوي للبحوث والانماء (فقرة ٣، البند ٧، الفصل الاول).
- ٣٥٣٤٠٠٠ ل.ل. زيادة في رواتب المتعاقدين لتغطية تعاقد ١٩٠٠ مدرس لمدة ستة اشهر (فقرة ٤، البند ١، الفصل الثاني).

وزارة الصحة العامة:

بلغت الزيادة في اعتمادات هذا الباب ١٩٣٥١٠٠ ل.ل. توزعت على مختلف فصوله وتكمن الزيادات الرئيسية فيما يلي:

- ٦٠٤٦٠٠ ل.ل. لحظ اعتماد في رواتب المتعاقدين (اجور الاطباء والعناصر المساعدة العاملين حاليا في مجلس الجنوب) (الفقرة ٤، البند ١، الفصل الاول).
- ١٠٠٠٠٠٠ ل.ل. لحظ اعتماد في المساهمات والمساعدات (مساعدة للصليب الاحمر) (الفقرة ١، البند ٧، الفصل الاول.
- ٢٨٠٥٠٠ ل.ل. لحظ اعتماد في النفقات المتنوعة (نفقات انشاء فرع للاعداد المهني للتقنية المخبرية الطبية).

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية:

بلغت الزيادة في اعتمادات هذا الباب ١٦٠٣٠٠٠ ل.ل. توزعت على مختلف فصوله الا ان الجزء الاكبر من

to obtain the original document please contact Mr. Adnan Daher

هذه الزيادة يكمن في الاعتماد الملحوظ لاول مرة في بند المساهمات والمساعدات ويبلغ ١٥٠٠٠٠٠ ل.ل. كمساعدة للمؤسسة الوطنية للاستخدام (الفقرة ١، البند ٧،الفصل الاول).

وزارة الاعلام:

بلغت الزيادة في اعتمادات هذا الباب ٧٠٥٠٠٠ ل.ل. منها:

- ٥٦٥٠٠٠ ل.ل. اعتماد جديد لحظ في بند الدعاية والعلاقات الخارجية لتسديد نفقات دعاية سابقة (الفقرة ١، البند ٦ الفصل الاول).
- ١٠٠٠٠٠ ل.ل. اعتماد جديد لحظ في بند المساهمات والمساعدات (مساعدة للتعاقد مع المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى) الفقرة ١، البند ٧، الفصل الاول.
- ١٥٠٠٠٠ ل.ل. زيادة اعتماد في بند النفقات المتنوعة (برامج ومواد واعمال ونفقات اذاعية) الفقرة ١ ن البند ٨ الفصل الثاني.

وزارة الاشغال العامة:

بلغت الزيادة في اعتمادات هذا الباب ١٨٧٥٠٠٠ ل.ل. منها

- ١٠٠٠٠٠٠ ل.ل. اعتماد جديد لحظ في بند النفقات المتنوعة (نفقات اعمال الضم والفرز) الفقرة ٧ جديدة، البند ٨، الفصل الثالث.
- ٨٠٠٠٠٠ ل.ل. زيادة اعتماد في بند الصيانة (صيانة تجهيزات المطار) الفقرة ١، البند ٥، الفصل الرابع.

وزارة الاقتصاد والتجارة:

بلغت الزيادة في اعتمادا ت هذا الباب ١٥٢٠٨٠٠ ل.ل. منها ١٥٠٠٠٠٠ ل.ل. اعتماد جديد في بند المساهمات والمساعدات كمساهمة لصلحة معرض لبنان الدولي الدائم في طرابلس.

وزارة السياحة:

بلغت الزيادة في اعتماد هذا الباب ٦٠٠٠٠٠ ل.ل. منها ٥٠٠٠٠٠ ل.ل. زيادة في نفقات الدعاية (زيادة في مساهمة الدعاية للمجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان). تلك هي اهم الزيادات التي اقرت في نفقات الجزء الاول.

٢ ـ الزيادة المقرة في اعتمادات الجزء الثاني. الخ...

من المراجعة جدول المقارنة اعلاه، يتبين ان اهم الفروقات قد تركزت في زيادة اعتمادات الابواب رقم ١٠و١٣و١٤ العائدة لوزارات الصحة العامة والاشغال العامة والنقل والزراعة وفيما يلي بيان عنها:

to obtain the original document, please contact Mr. Adnan Daher

وزارة الصحة العامة:

بلغت الزيادة في اعتمادات هذا الباب ١٦١٤٠٠٠ ل.ل. لحظت في الفقرة ٢١ جديدة منالبند ٢٣ من الفصل الاول لنفقات شراء وتجهيزات وانشاء بناء لمستشفى التوليد في طرابلس.

وزارة الاشغال العامة والنقل:

بلغت الزيادة في اعتمادات هذا الباب ٣٤٢٠٠٠٠٠ ل.ل. توزع معظمها على ما يلي. الخ...

٣ ـ الزيادة المقرة في الجزء الثالث. الخ... من مراجعة هذا الجدول يتبين ان الزيادات حصلت في اعتمادات وزارتي التربية الوطنية والفنون الجميلة والاشغال العامة النقل.

وفيما يلي بيان بهذه الزيادات:

وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة:

بتاريخ ٣١/١٢/١٩٧٧ صدر مرسومان اشتراعيان رقم ١٥٦و١٥٨ الاول يلحظ اعتماد اساسي بمبلغ ١٢٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل. لانشاء معاهد ومادرس ومراكز تدريب للتعليم المهني والتقني وتجهيزها خصص منه كاعتماد دفع لسنة ١٩٧٨ مبلغ ٨٠٠٠٠٠٠ ل.ل. والثاني يلحظ اعتماد اساسي بمبلغ ٢١٠٠٠٠٠٠ ل.ل. لنفقات تجهيزات واصلاح وترميم وصيانة معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني ومراكز التدريب خصص كله كاعتماد دفع لسنة ١٩٧٨.

وقد بوب المرسوم رقم ١٥٦ في الفصل رقم ١٠٩ من الباب التاسع وبوب المرسوم رقم ١٥٨ في الفصل رقم ١٠٧ من الباب ذاته.

وزارة الاشغال العامة والنقل:

بتاريخ ٣١/١٢/١٩٧٧ صدر مرسومان اشتراعيان رقم ١٥٢و ١٥٥ الاول يتعلق بمشترى اتوبيسات للنقل المسترك لحظ له اعتماد اساسي بمبلغ ٤٩٦٣٥٠٠٠ ل.ل. ٤٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل. نفقات شراء زائد ٩٦٣٥٠٠٠ ل.ل. فوائد خصص منه كاعتماد دفع لسنة ١٩٧٨ مبلغ ٥٩٥٠٠٠ ل.ل. (الفصل رقم ٢٦١).

والثاني يتعلق بزيادة الاعتمادات الاساسية لتوسيع وتطوير مطار بيروت الدولي بمبلغ ٤٢٥٠٠٠٠٠٠ ل.ل. مع لحظ اعتماد دفع لسنة ١٩٧٨ مقداره ٦٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

وهكذا نأتي على ختام بيان الزيادات التي ادخلت على اعتمادات مشروع الموازنة العامة المحال الى المجلس خلال مناقشة اللجنة له بموافقة وزارة المالية وفقا للاصول.

ايها السادة،

لا بد انكم لاحظتم اننا في عرضنا لنفقات الموازنة العامة لم نجر اية مقارنة مع ارقام العام السابق لنتبين موقع الزيادات او النقصان ونقف بالتالي على تطور النفقات ومن خلالها على تطلع الادارة واهتماماتها، والسبب في ذلك، كما تعلمون هو عدم جدوى عملية لهذه خاصة وان السنة السابقة اتت بعد سنتين من الاحداث تعطلت

to obtain the original document, please contact Mr Adnan Daher

فبها كل المقاييس وسقطت معها كل المقارنات ونذكر هنا بأن موازنة عام ١٩٧٧ قد صدرت بمرسومين اشتراعيين:

الاول: تحت رقم تاريخ ٢٦ ايار ١٩٧٧ ويتناول في نفقاته:

ـ الموازنة العامة (الجزء الاول)	١٢٧٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل.
ـ الموازنة المديرية العامة للبرق والهاتف	٨٦٦٠٠٠٠٠ ل.ل.
ـ الموازنة مديرية اليانصيب الوطني	١٩٢٠٠٠٠٠ ل.ل.
ـ الموازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري	٢٣٢٠٠٠٠٠ ل.ل.
المجموع	١٣٩٩٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

الثاني: تحت رقم ٧٥ تاريخ ٢٧ حزيران ١٩٧٧ ويتناول في نفقاته:

ـ الموازنة العامة (الجزءان الثاني والثالث)	٣٩١٤٥٤٠٠٠ ل.ل.
ـ الموازنة المديرية العامة لبرق والهاتف (الجزء الثالث)	٧٥٤٢٠٠٠٠ ل.ل.
المجموع	٤٦٦٨٧٤٠٠٠ ل.ل.

علما بأن الجزئين الثاني والثالث من الموازنة العامة يبلغ كل منهما في نفقاته:

ـ الجزء الثاني	٣٢٩١٩٧٠٠٠ ل.ل.
ـ الجزء الثالث	٦٢٢٥٧٠٠٠ ل.ل.
	٣٩١٤٥٤٠٠٠ ل.ل.

ثانيا ـ واردات الموازنة العامة:

قدرت واردات الموازنة العامة والموازنات الملحقة على الوجه التالي:

ـ الموازنة العامة (الجزء الاول ـ الواردات العادية)	١٤٠٣٠٠٠٠٠٠ ل.ل.
ـ الموازنة العامة (الجزء الثاني ـ الواردات الاستثنائية)	٨٥٧٠٠٠٠٠٠ ل.ل.
ـ الموازنة المديرية العامة للبرق والهاتف	٢٢٣٨٥٦٠٠٠ ل.ل.
ـ مديرية اليانصيب الوطني	٥٢٢٠٠٠٠٠ ل.ل.

to obtain the original document please contact Mr. Adnan Daher

ـ موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري ٤٧٦٠٠٠٠٠ ل.ل.

المجموع ٢٥٨٣٦٥٦٠٠٠ ل.ل.

من هذا البيان يتبين ان واردات الموازنة العامة دون الموازنات الملحقة قد قدرت كما يلي:

ـ الموازنة العامة (الجزء الاول ـ الواردات العادية) ١٤٠٣٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

ـ الموازنة العامة (الجزء الثاني ـ الواردات الاستثنائية) ٨٥٧٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

المجموع ٢٢٦٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

من المعلوم ان نفقات الجزئين الاول والثاني من الموازنة العامة تغطي عملا بالمادة ٢٩ من قانون المحاسبة العمومية بواردات عادية، فاذا جاوزت الاعتمادات المطلوبة الواردات المقدرة كان على وزير المالية عملا بالمادة ١٦ من القانون المذكور ان يؤمن التوازن باقتراح ما يراه ضروريا من التدابير التالية:

ـ تخفيض النفقات.

ـ تغطية الفرق بمأخوذات من مال الاحتياط اذا كان ذلك ممكنا.

ـ ايجاد موارد جديدة.

ان الواردات العادية المقدرة تبلغ ١٤٠٣٠٠٠٠٠٠ ل.ل. في حين ان تقديرات اعتمادات الجزئين الاول والثاني تبلغ ٢١١٠٩٠٥٠٠٠ ل.ل. أي بزيادة على الواردات العادية مقدارها ٦٠٨٩٠٥٠٠٠ ل.ل.

وبما انه لم يرد الى اللجنة أي مشروع من شأنه ايجاد موارد جديدة، وهذا ما نفهمه في الظروف الصعبة الراهنة، وتفاديا لاية مخالفة لاحكام قانون المحاسبة العمومية، نرى ان يتضمن مشروع قانون موازنة عام ١٩٧٨ نصا ـ يجيز للحكومة ان تتقدم بمشروع موازنة غير متوازن في نفقاته وارداته المقدرة.

هذا وندرج فيما يلي جدولا اجماليا (جدول رقم ٥ معدل) بالواردات المقدرة لمشروع الموازنة العامة. الخ...

ايها السادة،

كما تلاحظون، لم نقم باجراء أي مقارنة مع تقديرات واردات سنة ١٠٧٧، لذات الاسباب التي بيناها في ختام بحثنا لنفقات الموازنة العامة.

وعلى سبيل الاشارة ايضا نورد يلي تقديرات واردات موازنة عام ١٩٧٧ كما جاءت في المرسومين الاشتراعيين رقم ٤٣و ٧٥ تاريخ ٢٦ ايار ١٩٧٧ و٢٧ حزيران ١٩٧٧.

المرسوم الاشتراعي رقم ٤٣. الخ...

to obtain the original document, please contact Mr. Adnan Daher

القسم الثاني: الموازنات الملحقة

الموازنات الملحقة ثلاث:

ـ موازنة المديرية العامة للبرق والهاتف.

ـ موزنة مديرية اليانصيب الوطني.

ـ موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري.

اولا ـ موازنة المديرية العامة للبرق والهاتف.

١ ـ في النفقات:

بلغت الاعتمادات الموصدة لمشروع موازنة هذه المديرية ٢٢٣٨٥٦٠٠٠ موزعة كما يلي: (جدول رقم ٢). الخ...

٢ ـ في الواردات

بلغت تقديرات الواردات ٢٢٣٨٥٦٠٠٠ ل.ل. موزعة على الوجه التالي (جدول رقم ٦). الخ...

ثانيا ـ موازنة مديرية اليانصيب الوطني.

١ ـ في النفقات:

بلغت الاعتمادات المرصدة لمشروع موازنة مديرية اليانصيب الوطني كمايلي: (جدول رقم ٣). الخ...

٢ ـ في الواردات

بلغت تقديرات الواردات ٥٢٠٠٠٢٠٠ ل.ل. موزعة كما يلي: (جدول رقم ٧ معدل). الخ...

ثالثا ـ موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري.

١ ـ في النفقات

بلغت الاعتمادات المرصدة لمشروع موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري ٤٧٦٠٠٠٠٠ ل.ل. موزعة على الوجه التالي: (جدول رقم ٤). الخ...

٢ ـ في الواردات

بلغت الواردات المقترنة ٤٧٦٠٠٠٠٠ ل.ل. موزعة على الوجه التالي: (جدول رقم ٨). الخ...

القسم الثالث ـ مشروع قانون الموازنة:

درست لجنة المال والموازنة مشروع قانون موازنة عام ١٩٧٨ وبعد المناقشة ادخلت عليه تعديلات واضافت اليه مواد طلبت وزارة المالية ادراجها في مشروع القانون يتعلق بعضها بتسوية اوضاع ناتجة عن الاحداث وبعضها

to obtain the original document, please contact Mr. Adnan Daher

الاخر بتعديل احكام قوانين وضعية كما يتبين من المادة الخامسة عشرة وما يليها حتى المادة السابعة والعشرين.

وفيما يلي نص مشروع قانون موازنة ٧٨ كما تعدل في اللجنة: (يطبع المشروع المرفق على حدة ويربط بالتقرير).

القسم الرابع ـ توصيات اللجنة بمناسبة درس مشروع الموازنة:

خلال مناقشة اللجنة لمشروع الموازنة اتخذت توصيات مختلفة نوردها كما يلي:

أ. رئاسة مجلس الوزراء:

- التفتيش المركزي: توصي اللجنة بتعزيز التفتيش المركزي وتوسيع صلاحياته وزيادة ملاكاته بحيث يصبح فعالا في مجال عمله.
- تعاونية موظفي الدولة: توصي الاجنة بزيادة التعرفة الطبية ومنحة التعليم وصرف المساعدات شيكات.

ب. وزارة الداخلية:

- الامن العام: توصي اللجنة بتقوية جهاز الامن العام وذلك من خلال زيادة مخصصاته وتعويضاته ومساواته بقوى الامن الداخلي لجهة الخدمة واعباء الجندية.

ت. وزارة المالية:

- المديرة العامة: توصى اللجنة بتقوية طاقة الجباية وذلك بزيادة عدد مراقبي التحقق والجباية بغية رفع واردات الخزينة.
- ادراة الجمارك: توصي اللجنة بتعديل ملاك الضابطة الجمركية من خفر ومساعدين وزيادة عددهم رفعا للانتاج.

ث. وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة:

- المديرية العامة للتربية: توصي اللجنة بأن تدفع الوزارة الى ال ١٩٠٠ مدرس الذين تعقدت معهم لمدة ستة اشهر للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ اعتبارا من ١/١/١٩٧٨ رواتب سنة كاملة بدلا عن النصف سنة.

ج. وزارة الاشغال والنقل:

توصي اللجنة بوضع نظام تعاقدي خاص يتضمن تعويضات اضافية للمتعاقدين من حملة الاختصاصات في حقول الهندسة.

ايها السادة،

كان بودنا ان نتطرق الى مواضيع عديدة تعودنا ان نعالجها في تقاريرنا السابقة ولكن واقع الحال من جهة والظروف المحيطة بنا من جهة احرى لا تمكننا من الوصول الى مبتغانا وبالتالي الى نتائج مفيدة كلنا يدرك اين وصلنا

to obtain the original document please contact M. Adnan Daher

وكلنا يعرف اين نحن. فما الفائدة من البحث في بقايا الاموال غير المحصلة من الضرائب والرسوم المباشرة بعد ان فرض الوضع الراهن تمديد مهل التسديد حتى الامس القريب (٣١/٣/١٩٧٨) وما هي الفائدة من بحث الاعتمادات المدورة «في الوقت الذي نرى فيه انه من الضروري القيام بعملية فحص عام لجميع الاعتمادات المدورة، فيبقى منها ما يجب ابقاؤه ويسقط منها ما يجب اسقاطه كذلك الامر بالنسبة لسلفات الخزينة» ونحن هنا نكرر مجددا على وجوب تسوية ما امكن منها.

دولة الرئيس، حضرة الزملاء المحترمين،

اننا اذ نتقدم من مجلسكم الكريم بهذا التقرير المتقضب، مع مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٧٨ ومرفقاته كما تعدل في لجنة المال والموازنة لنرجو منكم اختصار مناقشة ما امكن واقراره.

بيروت في ١٠ نيسان ١٩٧٨

مقرر لجنة المالية والموازنة

محمد يوسف بيضون

المرفقات:

١ ـ مشروع قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٧٨ مرفقا بالجداول الاجمالية بعد تعديله.

٢ ـ البيانات التفصيلية للنفقات والواردات العائدة للمشروع معدلا.

*** قسم النفقات**

الباب الاول ـ رئاسة الجمهورية. الخ. . .

الرئيس: يتل مجددا اقتراح مشروع القانون المعجل المكرر المقدم من بعض السادة النوا ب والرامي الى تصديق الموازنة العامة بمادة وحديدة.

فتلي مشروع القانون التالي:

مادة وحيدة ـ صدق مشروع القانون وجميع الموازنات والجداول المرفقة المحال الى المجلس النيابي بموجب المرسوم رقم ٤٨٢ تاريخ ١/١٠/١٩٧٧ كما عدلته لجنة المالية والموازنة. ويعمل بهذا القانون فور نشره.

قانون موازنة ١٩٧٨. الخ. . .

الرئيس: صدق القانون بالاجماع،

يتل ملخص الجلسة.

فتلي المحضر التالي:

عقد مجلس النواب جلسته الثانية من العقد العادي الاول ١٩٧٨ في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم

to obtain the original document, please contact M. Adnan Daher

الاثنين الواقع في الرابع والعشرين من نيسان ١٩٧٨ برئاسة دولة الرئيس الاستاذ كامل الاسعد.

تغيب السادة ـ بيارالجميل، رشيد الصلح، سورين خان اميريان، فريد جبران، نجاح واكيم، حميد دكروب، عادل عسيران، كاظم الخليل، ادوار حنين، امين الجميل، ارا يروانيان، توفيق عساف، ريمون اده، زاهر الخطيب، عزيز عون، عبدو عويدات، كميل شمعون، امين الحافظ، انطوان فرنجية، باخوس حكيم، بطرس حرب، رشيد كرامي، صالح الخير، طلال المرعبي، موريس فاضل، هاشم الحسيني، حسين منصور، حسن الميس، عبد المولى امهز، ناظم القادري.

واعتذر السادة ـ جوزف سكاف، يوسف حمود.

وتمثلت الحكومة بدولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، واصحاب المعالي الوزراء السادة: فؤاد بطرس اسعد رزق، ميشال ضومط، امين البزري، فريد روفايل.

افتتح دولة الرئيس الجلسة، وبعد ان وافق المجلس على مبدأ التصويت على الموازنة العامة بمادة وحيدة، صدق المجلس مشروع قانون قطع حساب عام ١٩٧٤ بمادة وحيدة ثم تليت المادة الوحيدة القاضية بالتصويت على الموازنة العامة فوافق عليها المجلس، وصدقت الموازنة العامة والموازنات الملحقة.

وتلي هذا الملخص،

الرئيس: من يوافق على صحة ملخص هذا المحضر يرفع يده.

ـ سكوت ـ

الرئيس: صدق المحضر وارفع الجلسة.

ورفعت الجلسة في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل الظهر.

عن رئيس المجلس

منير ابو فاضل

امينا السر

طلال المرعبي

طارق حبشي

مدير عام شؤون رئاسة المجلس

احسان ابو خليل

عن رئيس مصلحة المحاضر والجلسات

مارون كوكباني

to obtain the original document, please contact Mr. Adnan Daher